

ملحق رقم ١٥٧
WWW.ARABCOMICS.NET
سوبرمان
البطل الجبار
تضحية
نديم حلمي

This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity

هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة العربية ويهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم وليس الهدف الأساسي منه التربح على الإطلاق. نرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته وشراء النسخة الأصلية المرخصة فور نزولها للأسواق العربية لدعم استمراريتها

نديم حلمي صديق سوبرمان

"نديم حلمي" نشأ يتيمًا منذ صغره، تولّى شؤون نفسه منذ نعومة أظفاره، والآن بعد أن أصبح محررًا لامعًا، وصديق "سوبرمان" المفضّل، ظهر له فجأة رجل يدّعي أنه والده، ويعترف له بخطأ ارتكبه... هل قلت مستحيل؟ لكن "نديم" يؤمن بصدق رواية أبيه، وهو يصرّ أن يتحمّل العقاب بدله... اقرأ قصة...

تضحية نديم حلمي!




ذات يوم رن جرس شقة "نديم"... فعندما فتح الباب ...
إليك هاتين الرزمتين يا سيد "نديم"!
كل عام وأنت بخير!
ما أسعدني... تذكرت الآن أن اليوم عيد ميلادي


فتح "نديم" أول رزمة ثم الثانية
مدهش ... جهاز للتلفزيون ... وآلة كاتبة ذهبية ... من المرسل يا ترى؟


هه!
لا شك أنها من صديقي "سوبرمان"!!
إلى "نديم" من أعز صديق لك على الأرض ...
كل عام وأنت بخير
حالما غادر "نديم" منزله ...
كل عام وأنت بخير يا سيد "نديم"... إن هدية أخرى بانتظارك!!
هل قلت هدية؟


هذه السيارة لي... واسمي محفور عليها!
من يخطر بباله أن يرسل لي هدية ثمينة كهذه؟
قريب ثري يا سيدي... المال لا شيء بالنسبة إلى محبته لك!!

تفضل ... سآخذك إليه!

كم أتوق لرؤية هذا القريب!

ليس لي أقرباء أثرياء وقد تكون هذه إحدى خطط العصابات الإجرامية.. ولكن ماذا يهمني مادمت أملك ساعة الإشارة؟

إسرد لي القصة بالتفاصيل... من هذا القريب الثري الذي لم أسمع به؟

إنه رشيد حلمي والدك!!

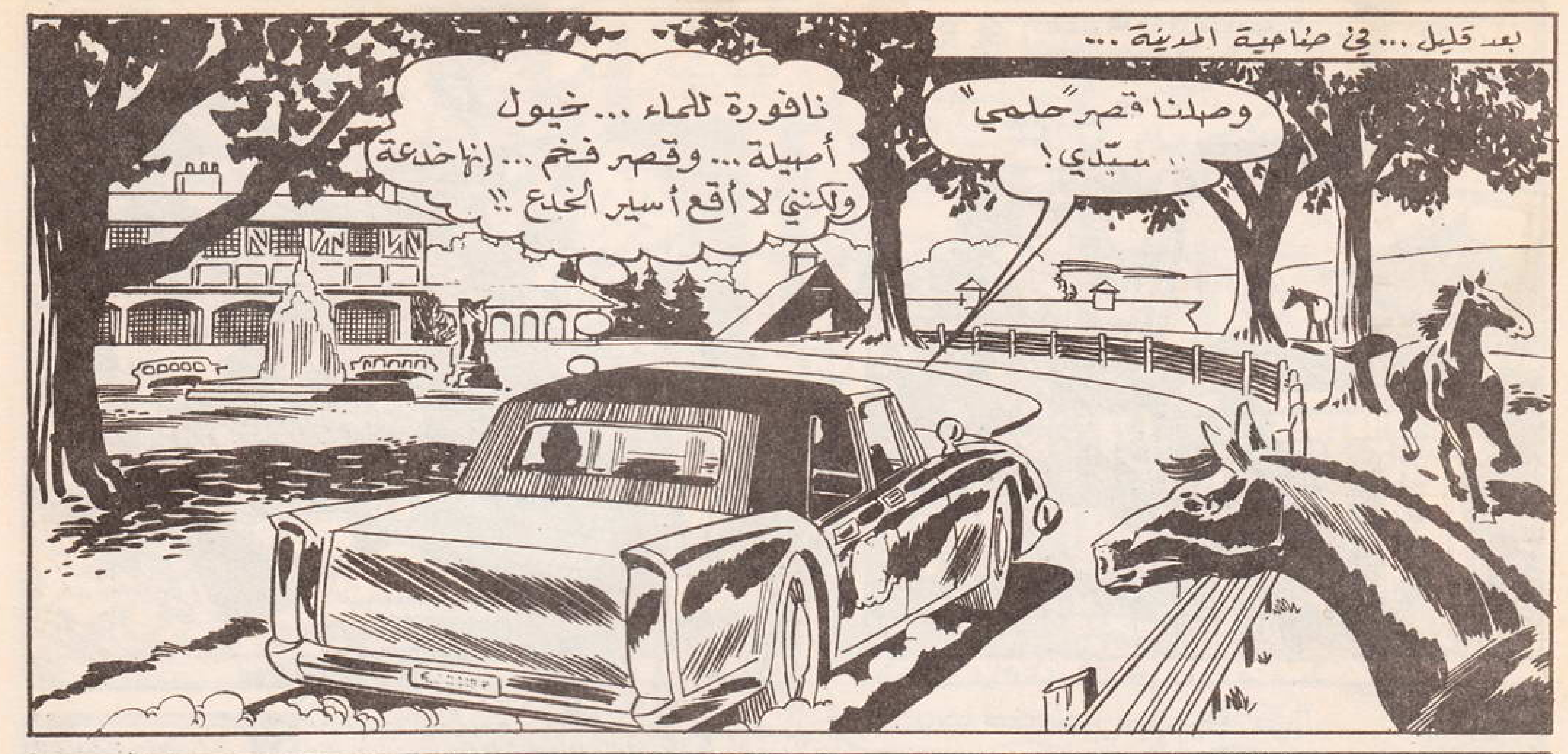
أبي ؟!

مستحيل... والدي توفي منذ سنوات... آه ذكراه تؤلمني!!

" توفي والداي في حادثة قطار عندما كنت صغيراً ..."






بعد قليل ... في ضاحية المدينة ...
وصلنا قصر "حلمي" يا سيّدي!
نافورة للماء ... خيول أصيلة ... وقصر فخم ... إنها خدعة ولكنني لا أقع أسير الخدع !!


في اللحظة التالية ...
هل هذا تمثال لي ؟ واسمي محفور عليه؟ صاحب هذا القصر بالفعل يحبّني !!
نديم حلمي


عند مدخل القصر ...
ما أسعدني برؤيتك يا نديم!
هل هذا والدي ؟؟ ها! ها! إنني لا أشبهه !!


هه ؟ أنا لا أصدّق أنك أبي !!
بالطبع .. أنا "توم" مدير أعمال والدك !!


داخل القصر ...
والدك يحتفظ بجميع تذكارات العائلة ... ولم ينساك أبداً !
شهادة الولادة
حذاء نديم الصغير
هذه شهادة ولادتي ومجموعة من صور الطفولة ... وحتى حذائي الأول قد حفظه !
هل أخطأت في ظني؟ وهل أقابل والدي بالفعل ؟


حسناً ... خذني إلى أبي !!
إلحقني ... وانزل هنا السلّم !!


ثم ...
هه ؟ ماهذا الباب الحديدي ؟ هل أبي سجين ؟
نعم ... إنها مشيئته !!


بعد لحظة ...
هناك والدك ... داخل الحجرة الزجاجية !
والدي ... سجين ؟
لماذا أهتم ... فأنا لا أؤمن بأنه والدي !


عندما اقترب "نديم" من الجرة الزجاجية ...
شعره أحمر والنمش يكسو بشرته ... لاشك في أنه والدي !
متى أكلمه يا "توم" ؟
حالما ينتهي من تناول طعامه !


هل تحسب هذا غذاء ؟ قطعة من الخبز وقليل من الماء ؟!
ما علينا إلّا إطاعة أوامره !


وأخيراً صرخ "نديم" بعنف ...
أبي ... أبي .. أنا "نديم" !
"نديم" ... إبني ... بعد تلك السنوات الطويلة !


أريد أن أتأكد أنك والدي الحقيقي !!
هل تشك في صدقي يا ابني ؟ سأثبت لك أنني أبوك !


يوجد آثار جرح في رجلك اليسرى منذ أن كنت طفلاً !
أصبت يا أبي ... الآن فقط تذكرت !


إذن أنت والدي ... أين كنت خلال السنوات الماضية ؟ ولماذا لم تتصل بي ؟
أريد أن أجيب على جميع أسئلتك


أدخل يا إبني كي أجيب على أسئلتك !
"نديم" هو الشخص الوحيد الذي سمح له السيد "رشيد" بالدخول للحجرة


سأقفل هذه السماعات حتى لا يسمع أحد قصتي سواك !
ماذا يقصد؟ هل قام بجريمة شنيعة ؟


السيد "نديم" يبكي... ماذا أخبره والده؟
ليس من حقنا أن نعرف!


وأخيرًا...
فتح الباب، وسيخرج الفتى !


إنه السيّد "رشيد"... هل نكثت وعدك ؟ ألم تقسم ألاّ تغادر السجن مدى الحياة ؟


كفى... لقد سئمت تدخلك في أموري !!
آسف... لن أفوه بكلمة بعد الآن !





في غرفة تذكاراته...

ماذا اختار من هذه التذكارات لآخذها معي؟ الجوهرة الفضائية الثمينة؟ أم نموذج كوكب "كريبتون"؟ أم ماذا؟

وبعد ساعة كان "نديم" يقف أمام السجن الزجاجي!

جئت بتمثال "لسوبرمان"، وكتاب عن "كريبتون"!

يالك من مسكين!

في اليوم التالي... في دار "الكوكب"...

ززز!

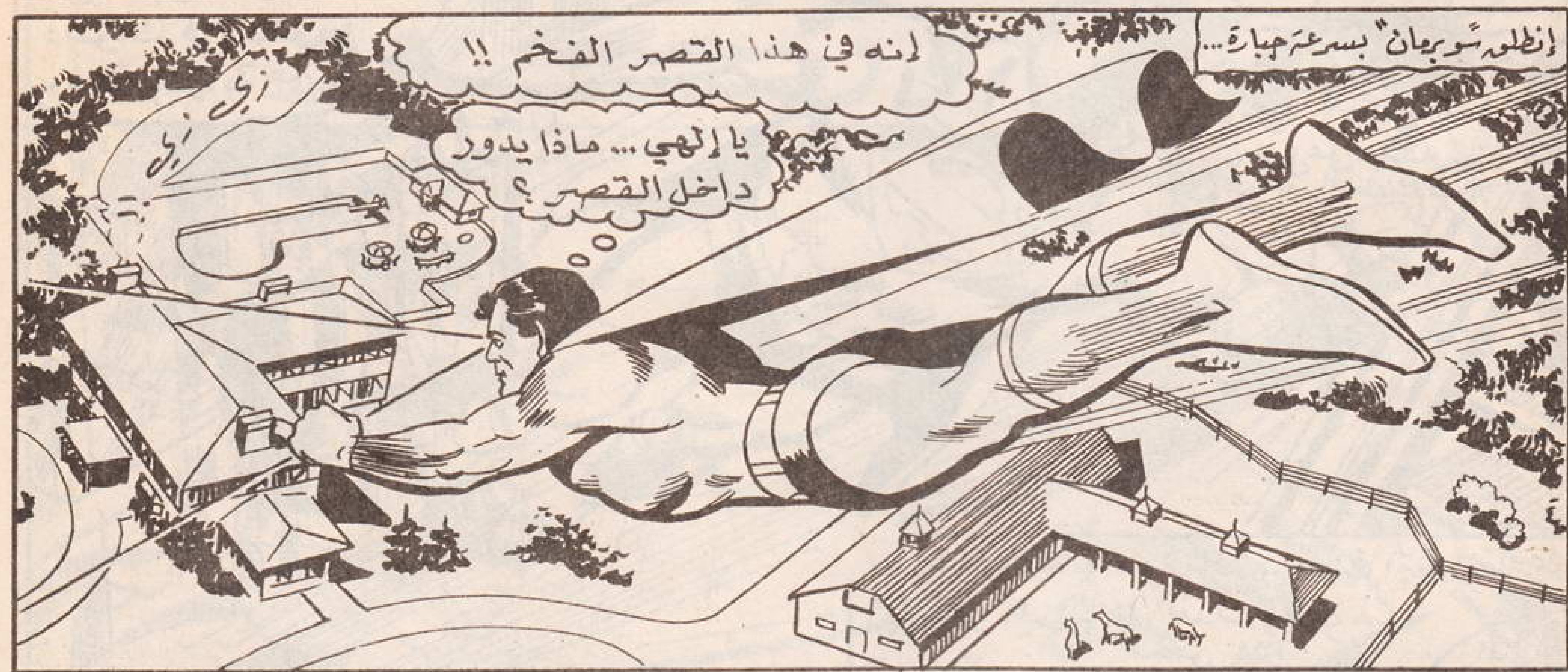
ززز!

لم يأتِ "نديم" للعمل منذ يومين الأوفق يا "نبيل" أن نبلّغ "سوبرمان"!!

لا يعلم "وهيب" أنه يتكلم الآن مع "سوبرمان"!


بعد قليل... سمع "نبيل" شيئاً بواسطة سمعه الجبار..
وززززززززز!!
هذه ساعة الإشارة... سأذهب لألبّي الطلب!!
مستودع


بدّل "نبيل" ثيابه داخل المستودع...
لا بدّ أن "نديم" يعاني أزمة، وإلاّ لما دعاني!!


إنطلق "سوبرمان" بسرعة جبارة...
لأنه في هذا القصر الفخم!!
يا إلهي... ماذا يدور داخل القصر؟

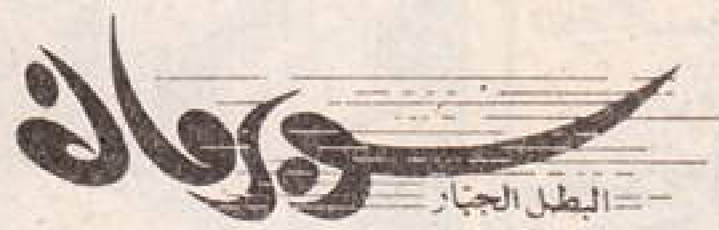

بعد لحظة...
ماذا تفعل يا "نديم" في هذه الحجرة؟
إنه سجين يا "سوبرمان"!


كيف تجرؤ أن تسجن "نديم"... هل هو مجرم؟
كفى... لا تؤذني يا "سوبرمان"!





قسيمة ركن التعارف لمجلة



الإسم ______________________ السن ______

العنوان ______________________

____

(صندوق البريد أو رقم المنزل ، الشارع ، الحي أو المنطقة ، المدينة ، البلد)

الهواية ______________________

____


ظل "الوطواط" و"زكور" مجهولي
الإقامة مدة ١٣ يومًا وليلة ...
هل كانا يطاردان عصابة ما؟
وماهي العصابة التي استدعت
مطاردتهما هذه المدة الطويلة؟
هل أصيب "الوطواط" ورفيقه
بضرر؟ هل وقعا في شرك؟
أهما بحاجة للنجدة؟ أيصارعان
الموت؟ هل راحا ضحية
مؤامرة رجال أشرار؟ ماذا يا ترى وراء
اختفاء الوطواط وزكور
عليهم يا وطواط!
أنا معك!!

وازداد قلق الأمور يومًا بعد يوم إذ لم يجب "الوطواط" على علامة "الوطواط" التي مازالت في سماء المدينة ...

أين "الوطواط" و"زكور" ؟ أين ؟ أين ؟

وظلّ الهاتف الأحمر يدقّ في كهف "الوطواط" بدون جواب طوال هذه المدة

وفي منزل "الوطواط" فوق الكهف كان الجهاز الأحمر يدق أيضاً طوال يوم ...

ها هو يدقّ مرة أخرى دون أن يجيب أحد !!

رررنج !!







وبعد لحظات رفع "الوطواط" أبوابه مدخل المغارة بواسطة الزرّ الألكتروني في سيارة "الوطواط"...

كان المأمور قلقاً جداً بسبب غيابنا يا "زكور"!

هو قلق؟ وما رأيك بحالتنا نحن الذين فُقِدنا ولا زلنا نجهل أين كنّا؟!

إن عقلنا الواعي لا يذكر ما حدث ولكن عقلنا الباطن لابدّ أن يذكر!!

فهمت ماذا تقصد فعله!!

هذا القرص يدور بسرعة معيّنة فيؤثر على العينين ويرغمهما على النوم! وقد تدرّبنا على استعماله سويّاً فهيا إلى العمل!








"من نافذة مفتوحة في طابق عالٍ جداً...
سقط رجل متهاوياً نحو الأرض..."
أسرع يا "زكور"! عملية السقوط من النافذة! أنت تعرف ماذا تفعل!


"وضربت بقدمي على الزر المثبّت في سيارة "الوطواط" بينما أفلتّ أنت زمامه..."
يجب أن أرفع يديّ إلى أعلى بعد أن أثبّت الإسطوانات الشافطة عليهما


"وسرعان ما انطلقت كالصاروخ إلى أعلى..."
يجب أن أوقف سقوطه!!


"وعندما سقط الرجل على كتفي ضربت بقبضتي حائط المبنى فالتصقت به الإسطوانتان بخلو فراغ بينهما وبين الحائط... وهكذا علقت في الهواء وعضلاتي كلها مشدودة..!!"
ترانك!



"وفي اللحظة التالية أطلقت قذيفة "الوطواط" إلى سطح المبنى فتعلقت بساريته..."
هاهو الحبل يا وطواط تعلّق به!!
"دحرّلقنا على الحبل حتى وصلنا إلى الأرض سالمين..."
لقد أنقذت حياتي يا "وطواط"! "لورلي" الهارب لن ينسى هذا المعروف لك!
يا إلهي!! "لورلي" الهارب؟ الرأس المفكّر في عصابة السرقة المتحدة! إننا نفتّش عنك منذ أمد طويل!
عصابتي أيضاً تبحث عني! يبدو أنني ما عدت قادراً على وضع خطط ناجحة فقرّروا التخلّص مني وكلّفوا "ياسر" بعمل اللازم. ولقد دفعني أحد تلاميذي بنفسه من فوق حافة النافذة!
أنت بخير الآن يا "لورلي".. هيّا بنا إلى أقرب مخفر للشرطة!!
لا! لا! أرجوك... فلن تستفيدا مني في السجن وسيستغلّ المجرمون خطتي لتخليص السجناء حتى يتوصّلوا إليّ لقتلي!!
هناك طريقة واحدة لضمان سلامتي وهي أن أبقى معكما... وسأخبركما بكل ما أعرف عن السرقة التي يقوم بها "ياسر" الليلة ثم إفعل بي ما تشاء!!
إنني لا أتفق مع اللصوص أبداً ولكني لا أستطيع أن أترك "ياسر" يهرب أيضاً! أين هو؟
إنه يسرق متحف الكنوز الصغيرة الآن! أريد أن أواجهه كي أقول له أن من يتعدّى على "لورلي" يلقى عقاباً شديداً!!







ساعات خاصة للمتزلجين على الثلج

لا بد أنه من الصعب أن ينظر المتزلج الى ساعته وهو يتزلج مرتديا البذلة الخاصة لذلك مع قفازين. فلمساعدة مثل هؤلاء، اقترحت شركة سكي تايم ساعات رقمية (digital) خاصة لا يؤثر فيها الصقيع والجليد، تثبت على عصا التزلج. ويمكن أيضا تثبيت ساعة توقيت على العصا الثانية، وما على المتزلج الا أن يضغط على وجه الساعة لبدء توقيت تزلجه، ويضغط مرة ثانية لايقاف التوقيت.

سعر الساعتين ٣٠ دولارا أميركيا.

– (عن مجلة نيوزويك)

"وتزحلق جسمي على إحدى خزانات العرض كأنها ساحة للتزلج! ودرت مطيحًا بالواقفين حولها بسرعة كرة القدم!!..."

ضرب - ستك





"وأيتك في الزاوية تصطدم بخزانة أخرى ضاربًا مجرمًا آخر...!"

لماذا تنظر إلي هكذا؟

بوو!

هيّا بنا يا وطواط" نلعب الكرة بهذا الصيد السهل!

طراخ!






إذ ظلموا ياسر بعد ضربة واحدة...!!
أسمع خطرات «الوطواط» و«زكور» قادمين إلى هنا! سأستأذن منك !!


وبعد لحظات جعلت يا «زكور» لتعيد «لورتي» إلى وعيه...
هذه الرائحة قوية جداً... أرجو أن تبعث «ياسر» تكميني...
يا مأمور «صالح» «الوطواط» يتكلم! أرجو أن تبعث برجالك إلى متحف الكنوز الصغيرة كي يجمعوا ما تبقى بعد معركة حاسمة!!


وعندما انتهيت...
لقد قمت بواجبك يا «وطواط» وسأبقى على عهدي! سأخبرك بكل ما أعرف عن عصابة السرقة المتحدة! أسماء سرقات، تواريخ... كل شيء ولكن يجب أن تحميني كل الوقت!
لك ما تريد يا «لورتي»! إن القبض على هذه العصابة غاية في الأهمية!


وبعد نصف ساعة وصلت السيارة «الوطواط» إلى باب مغارة على شاطئ البحر...
لقد استعملنا هذه المغارة من قبل وها هو رسمها! وزيادة في الحرص عليك سيظل أحدنا دائماً معك لتطمئن!!
ها أنذا أحضر جهاز التسجيل من حزام الخطر حتى تقول لنا ماذا حدث وكيف!


لقد قرروا مصيري، وأصدروا الأوامر لقتلي بين أفراد العصابة، وسأقضي عليهم جميعاً إذا تعدّوا عليّ !!
بينما تقص ما تعرفه على هذا الشريط سأخرج إلى العمل! يجب أن نجد «ياسر» بسرعة لننهي هذه المهمة!!





"وظللت أدور في شوارع "جرجر" عدة أيام أخرى ..."

لا أجد له أثرًا، لكنه لا بدّ قريب من هنا!!



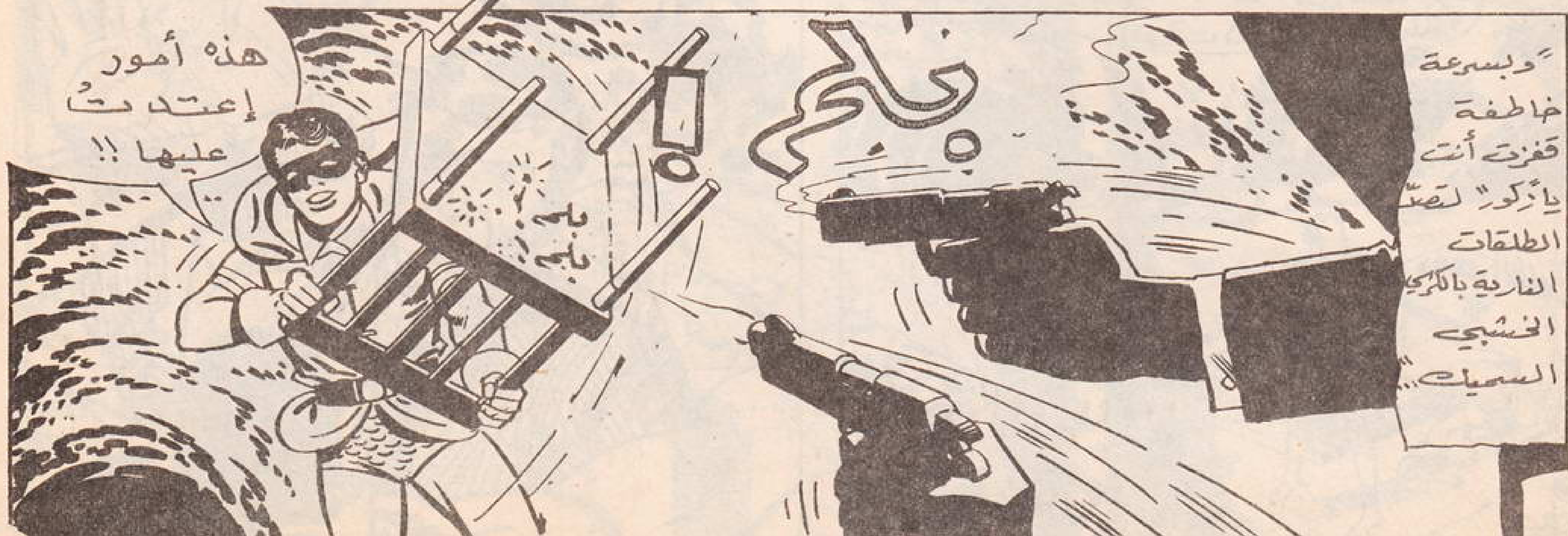





"وعندما وصل "بابي" وعصابة السرقة المتحدة إلى الكهف على شاطئ البحر"...
هاهم يارفاق ! إنهم يختبئون " لورني الهارب" في هذه المغارة ! إقبضوا عليهم جميعاً !!
القول أسهل من الفعل ياباس"


إن القبض على الناس من اختصاصنا نحن !!
كراك !


لن يتحمّل "الوطواط" رصاص المسدسات !


"وبسرعة خاطفة قفزت أنت يا "روبن" لتصدّ الطلقات النارية بالكرسي الخشبي السميك"...
هذه أمور إعتدت عليها !!
بام !


"وفي اللحظة التالية..."
لنلق أسلحتنا بلا جدال أيها الرفاق!!
طراخ!!


طاب نومكما يا رفاق!


"وجئت من ورائك أنا في قفزة هائلة..."


"ولكنني كنت أحتفظ بأحسن ضربة لياسر"
هذه يسارية مع يمينية يا "ياسر"!

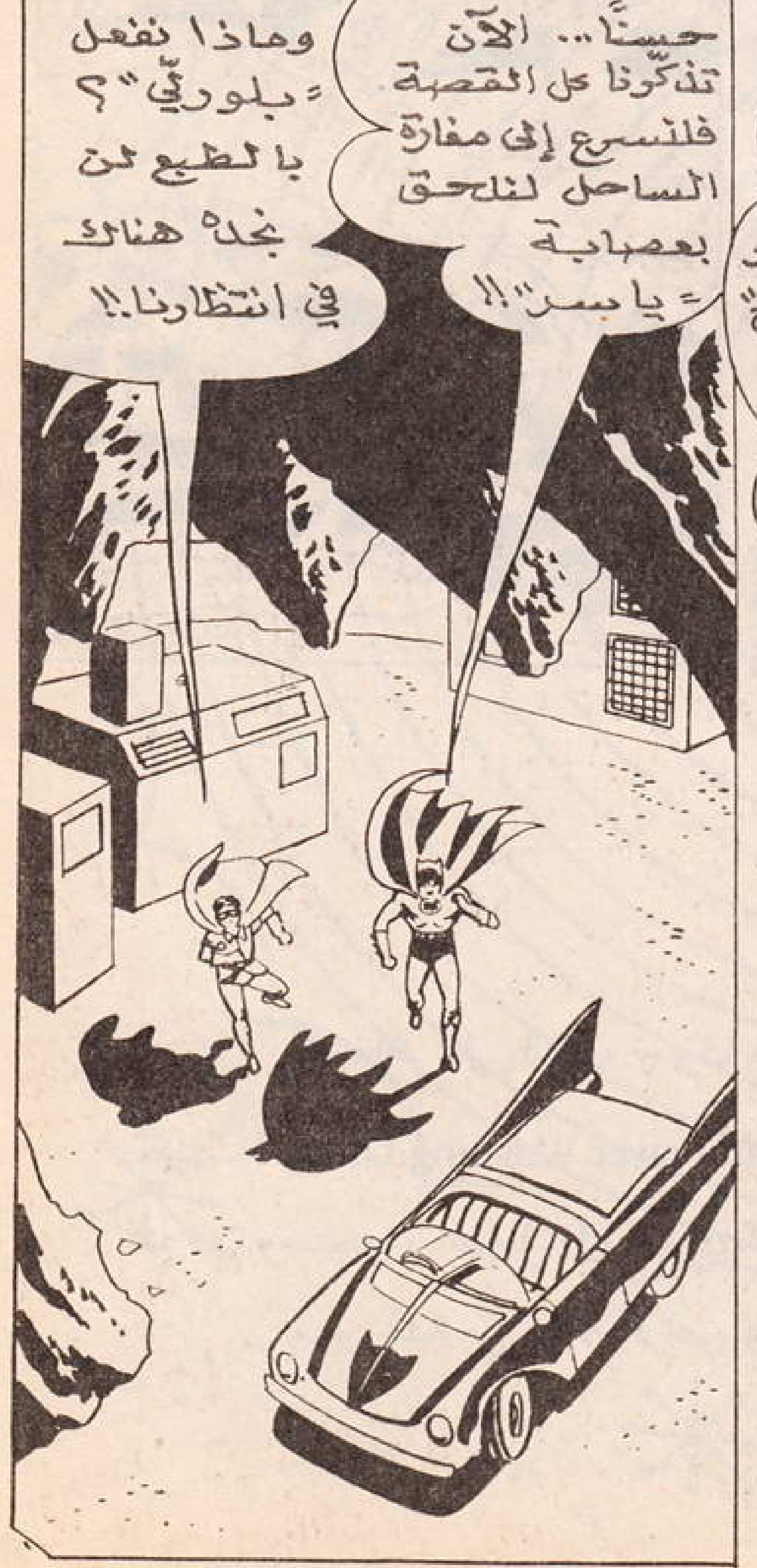

إنتهينا منهم جميعًا يا "وطواط" بالطبع لقد تمتعت بكل ضربة ضربتها
والآن سأتصل بالمأمور "صالح" على تليفون الخطر، فقد لزمت الصمت حتى الآن لأحافظ على سلامة "لوري"! أما الآن فقد حان الوقت لتسليمه للشرطة!


وعندما رفعت سماعة التلفون...
ياه! تيّار كهربائي يصعقنا!
منذ تلك اللحظة يا "زكور" أصبنا بفقدان جزئي للذاكرة...


ولم يعرف "الوطواط" و"زكور" أن...
ها! ها! لم أضيّع وقتي في انتظاركما!! إنتهزت الفرصة لتخريب التيّار الكهربائي في السيارة حتى تصعقا بلمسها فأدمّر شريط التسجيل الذي يحمل ما قلته عن العصابة!!


كنت قد رأيت "الوطواط" يستعمل الهاتف الأحمر ليتّصل بالشرطة فاستعملته لتسليط تيّار الكهرباء على جسم السيارة كلّه! والآن سأهرب بالسيارة التي استأجرها "الوطواط" عندما تخفّى "كطفي"!


وفي كهف "الوطواط" أوقف "زكور" القرص الملوّن...
ويمكننا أن نتذكر البقية الآن. فقد أصلحنا التيار في السيارة "الوطواط" وعدنا بينما أصلحت أنت جهاز التنبيه!!
وبعد دقيقة دقّ الجهاز فأجبت لتخبر المأمور "صالح" بأننا لم ندرِ أين كنا!!


حسنًا... الآن تذكّرنا كل القصة فلنسرع إلى مغارة الساحل لنلحق بعصابة "ياسر"!!
وماذا نفعل "بلورتي"؟ بالطبع لن نجده هناك في انتظارنا!!







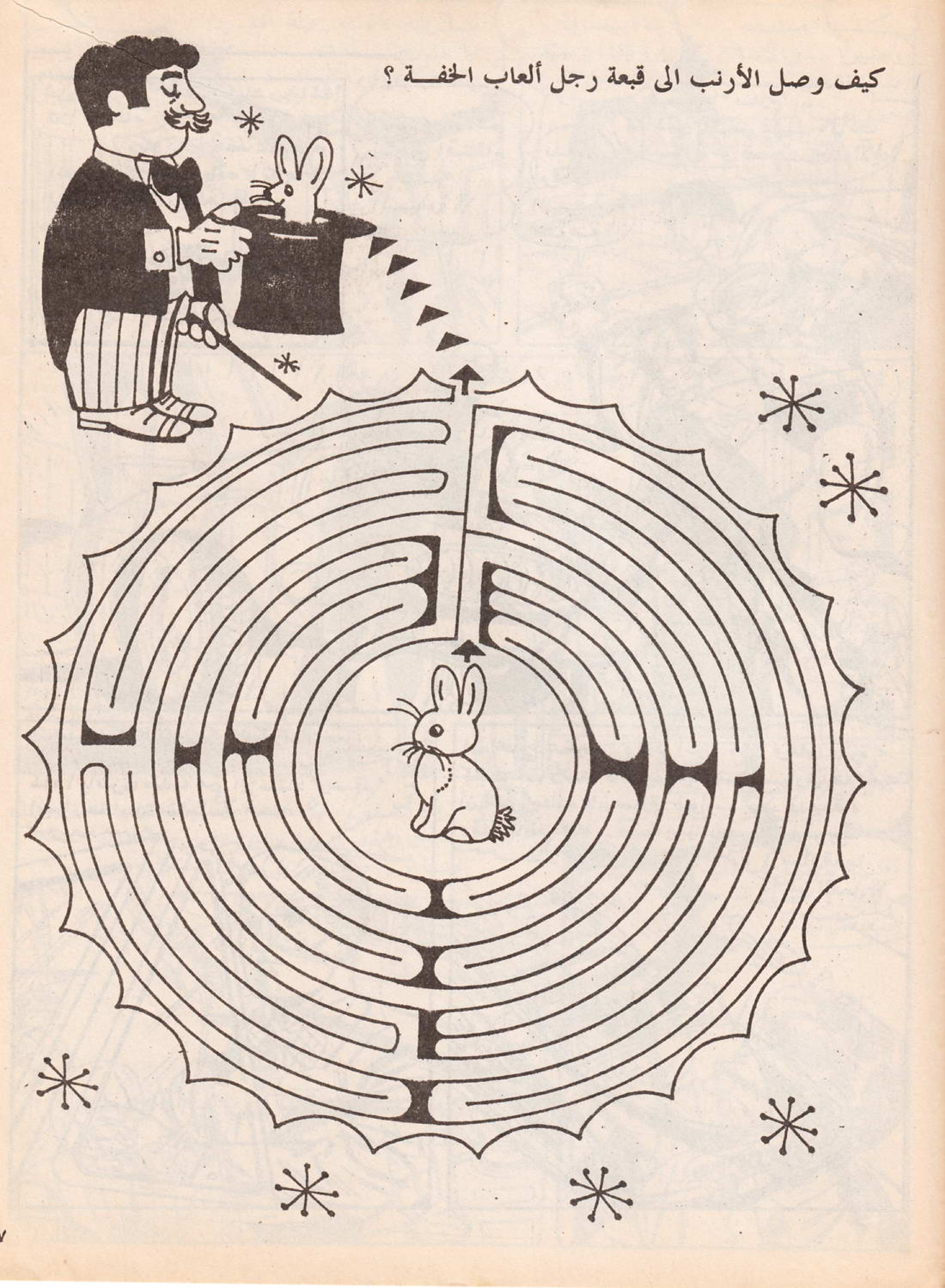
غسيل الثياب بدون صابون!

للحفاظ على البيئة، تسوق شركة في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية أقراص "قوة غسيل نظيف" (Clean Power Washing Discs) ، وتحتوي هذه الأقراص على جسيمات مكهربة التي، كما يقول مخترعها ومنتجها، تدخل الى أعماق نسيج القماش ، وتتعلق بذرات الأوساخ، وتخرجها معها من الثياب.

سعر علبة من ثلاثة أقراص (التي تغسل ٧٠٠ غسلة تقريبا) ٦٠ دولارا أميركيا .

— (عن مجلة نيوزويك)

كيف وصل الأرنب الى قبعة رجل ألعاب الخفـــة ؟



هل تحب أن تتحقق أمانيك ورغباتك؟ هذا ما تمناه "نديم حلمي"... ولكن عندما تحققت أحلامه بالفعل، أصبحت حياته كالكابوس الرهيب... وكان ذلك عندما... حصل على...

الرجل الآلي اللص!

يا سيّدي... ألم تتمنَّ اقتناء هذه السيارة؟!

نعم... ولكن السرقة ممنوعة!

آسف يا "نديم"... سألقي القبض عليك، فأنت مسؤول عن تصرف رجلك الآلي!

ذات يوم، عندما كان "نديم" ذاهباً إلى عمله...

لماذا يا ترى طلب مني الأستاذ "رستم" إجراء مقابلة خاصة معه؟

إنه مخترع عظيم... وأذكر أنني كتبت مقالاً عنه ذات يوم وذكرت أن أحد أجداده كان سارق خيول... وقد أغاظه ذلك... فكيف يريد أن يكلمني الآن؟

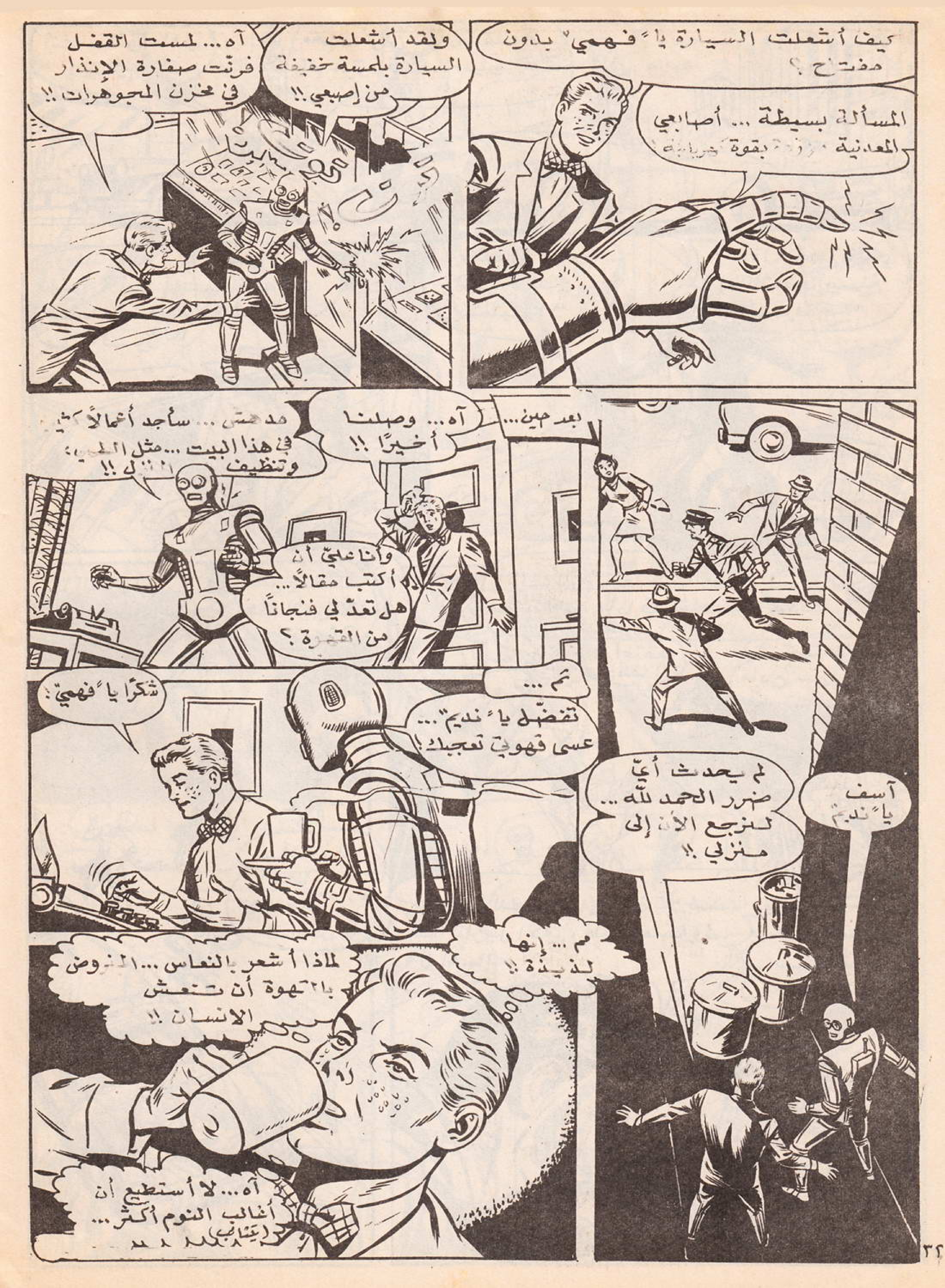
وعلى فكرة، سيارتي هذه أصبحت قديمة، وقريباً سأوقفها عن العمل!!

بيب... بيب

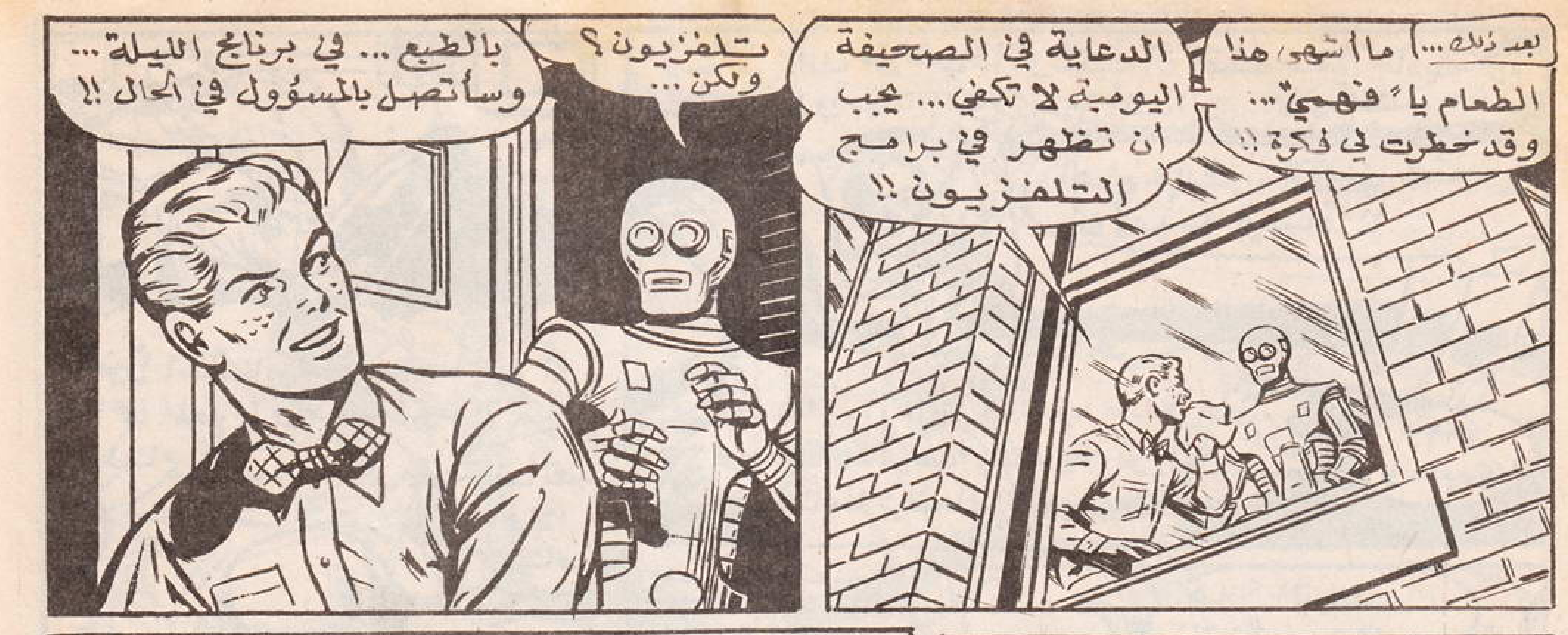

ثم... وصلت أخيراً... والأستاذ ينتظرني !!
ما أسعدني برؤيتك يا سيد.. تفضل !!
سأريك أعجوبة القرن يا "نديم"... آلة ستحدث إنقلاباً عظيماً في العالم!
ياي! هل يسود بواسطتها السلام العالمي ؟!
لا... أنظر إليه!
رجل آلي؟ فقط؟
نعم يا صديقي!
ولكن "سورحان" يصنع الرجال الآليين، وغيره أيضاً من المخترعين يفعلون ذلك!
ولكنها جميعها إما غالية الثمن أو مختصة ببعض الأشياء !!
"وأما أنا فقد اخترعت رجلاً آلياً رخيص الثمن، بحيث يستطيع الجميع أن يشتريه، يقوم بالأعمال الشاقة كالسائق، والخادم... وحتى الشرطي..."

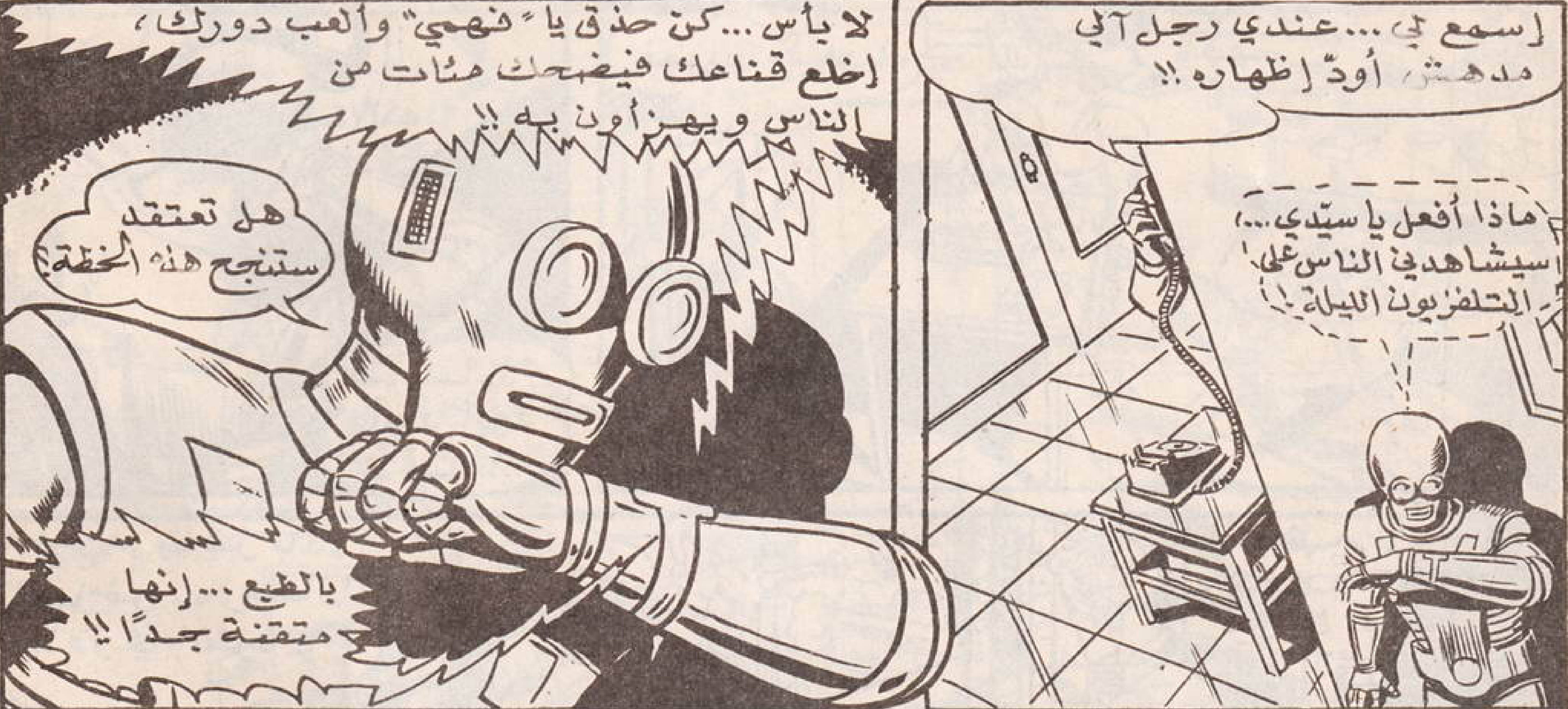

سيسهل رجاي الآلي حياة الإنسان ويساعده في أعماله بدون مشارعة وازعاج !!
مدهش! هل هذا الرجل الآلي هو من نوع العامل؟
نعم... وسأقدمه لك !
لي ؟... لماذا ؟
إستخدمه... وإذا رضيت عنه، أكتب مقالاً واعمل لي دعاية !!
إذا نجح مشروعك يا أستاذ سأكتب سلسلة من المقالات كي أعدّ سكان "مور" "لعصر الرجل الآلي" !
كن مطمئناً !
ولكن... لماذا اخترتني ؟
عندما كتبت عن جدي، فهمت أنك لم تقصد الإساءة إليّ، وقد علّمتني ألّا أهتم بالأمور الطفيفة... لذلك أقدم لك "فهمي" !
أشكرك أيها الأستاذ !!
بعد قليل...
لقد أشعل الأستاذ "فهمي" قبل مغادرتنا ومع ذلك فهو لم يتحرّك إلى الآن !!
"فهمي"... أنا سيّدك... أطيعني وارفع يدك !!
بالطبع يا ... يمكنك أن تحادثني بصورة طبيعية !!
هه ؟
بالواقع... أنا أحب المحادثة !!


أنتا سائق ماهر يا "نديم" !!
نعم ... ولكن سيارتي قديمة .. وكم أودّ اقتناء سيارة جميلة كتلك !!
وصلنا المنزل يا "فهمي" ... "فهمي" ؟ أين أنت ... أظنه نزل عندما وقفت عند إشارة السير !!
جئتك يا "نديم" ... بالسيارة التي تمنيتها !!
ماذا ؟ إسمع يا "فهمي" إن القانون يمنع السرقة !!
أيها الضابط ... هناك الرجل الذي سرق سيارتي !
هل يخصك هذا الرجل الآلي يا "نديم" ؟
نعم ... آسف لقد أخطأ في تقديره !!
سأقودكما أنتما الاثنين إلى السجن !!
أترك "نديم" أيها الضابط ... لقد حصل سوء تفاهم، وأنا قد شاهدت الحادث بنظري الخارق !!
لا أعتقد ذلك !
لن أصرّ على العقاب مادام "سوبرمان" قد تدخل في الأمر !
الأوفق لك يا "نديم" أن تلاحظ هذا الرجل الآلي، فأنت مسؤول عن أعماله !!
صدقت ! سأنتبه له !!


كيف أشعلت السيارة يا "فهمي" بدون مفتاح ؟
المسألة بسيطة ... أصابعي المعدنية ... بقوة
ولقد أشعلت السيارة بلمسة خفيفة من إصبعي !!
آه ... لمست القفل فرنت صفارة الإنذار في مخزن المجوهرات !!
بعد حين ...
آه ... وصلنا أخيرًا !!
مدهش ... سأجد أعمالاً في هذا البيت ... مثل وتنظيف !!
وأنا عليّ أن أكتب مقالاً ... هل تعدّ لي فنجاناً من القهوة ؟
لم يحدث أيّ ضرر الحمد لله ... لنرجع الآن إلى منزلي !!
آسف يا "نديم"
ثم ...
تفضّل يا "نديم" ... عسى قهوتي تعجبك !!
شكرًا يا "فهمي" !
مم ... إنها لذيذة !!
لماذا أشعر بالنعاس ... المفروض بالقهوة أن تنعش الإنسان !!
آه ... لا أستطيع أن أغالب النوم أكثر ... (يتثاءب)

وأخيراً استسلم للنوم ... سأخلع قناعي المعدني وأذهب لتجهيز الطعام !!
سأتصل أولاً بالأستاذ !!
هنا مساعدك "أسد" أيها الأستاذ !!
"أسد"... ذلك من غبي ... أوشكت أن تفسد خطتي بحادث سرقة السيارة ... من واجبك إقناع "نديم" أنك الرجل الآلي المثالي !!
أعلم ذلك ... ولكنني شئت أن أعذبه قليلاً !!
أريد من "نديم" أن يكتب مقالاً ... وبعد أن ينشر هذه الدعاية، تزيل أنت قناعك ليضحك الناس عليه ويحتقرونه
نعم يا سيدي!
بعد ساعات...
هه ؟ أظنني غفوت قليلاً !
هه؟ البيت يبدو نظيفاً ومرتباً ... يا فهمي ؟
نعم يا نديم !
الحمام جاهز بالماء الساخن ... وعشاؤك جاهز في الفرن !!
عظيم !
إن الشك ... يساورني !
إلى أن تنتهي من حمامك، سأنظف هذه الحجرة
لا ... اترك لي هذه الغرفة !!
لا بأس يا نديم !
إذا شئت ذلك !
لا أريد أن يرى محتويات هذه الغرفة !!
عينة من
نديم الآلي هدية من سوبرمان





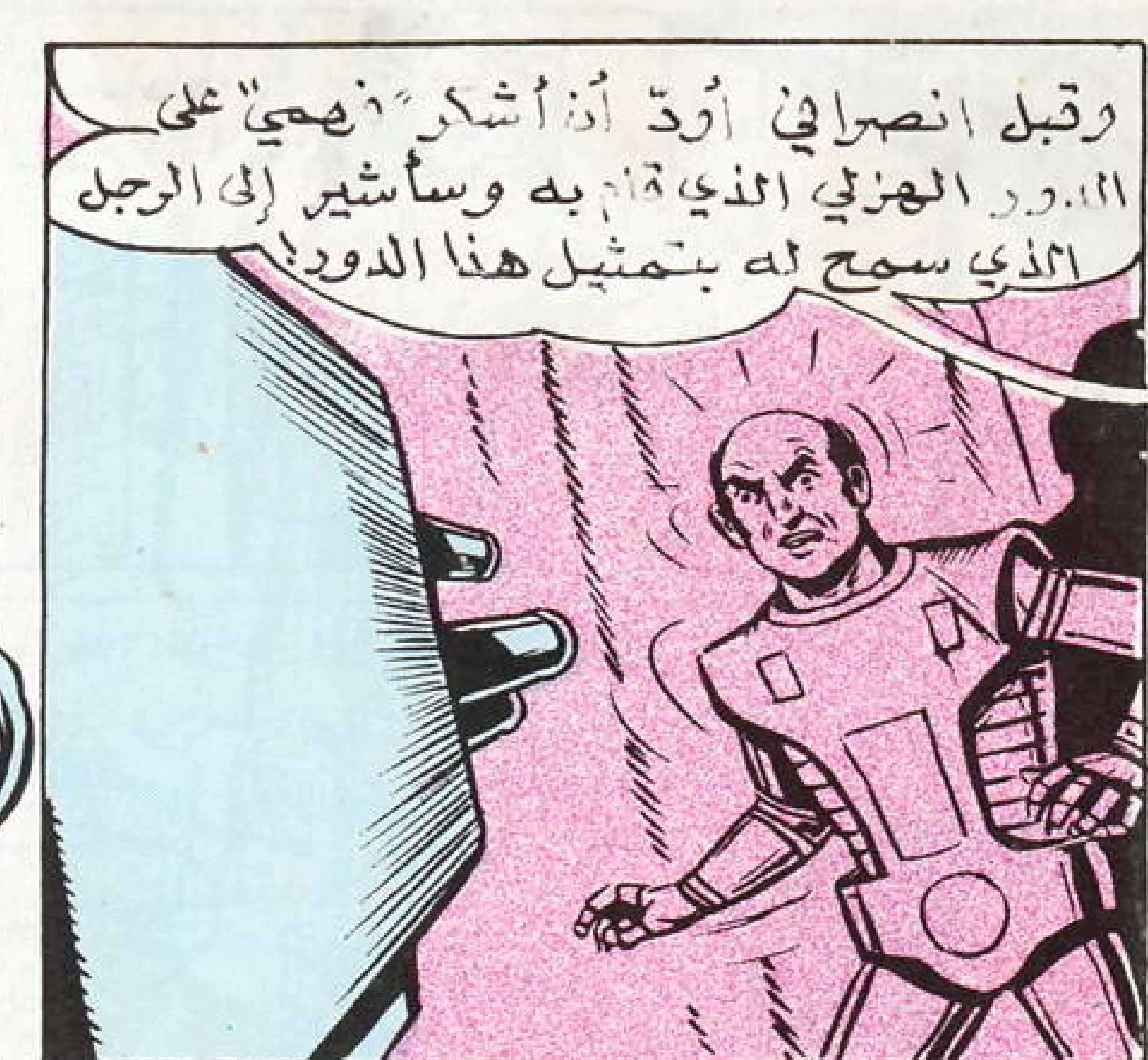
وهكذا... في الليلة التالية...

ليتني رجلاً آلياً حقيقياً كي لا أشعر بالقلق!
سيأتي دورك بعد هذا المشهد!
عظيم!
هل تريدنا أن نقتدي بهذا الرجل الآلي؟

١٩٩٥/٣/٢٢



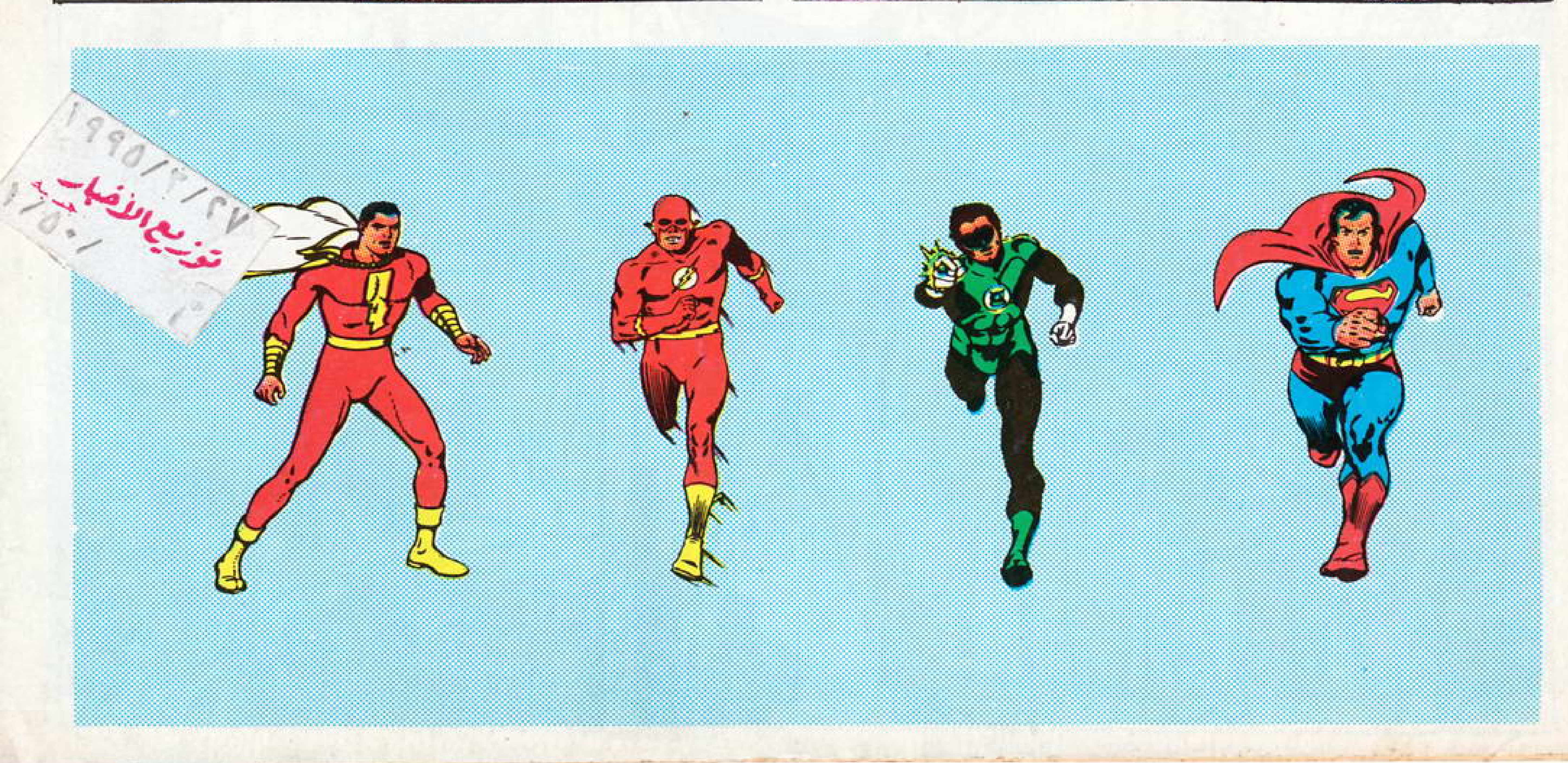
زائرنا الأول في هذا المساء هو "نديم حلمي" ... وسيقدم لنا رجلاً آليًا !!
بالطبع شاهدتم سابقًا الرجال الآليين... وأما هذا فهو يختلف عن الباقين... إذ لا فرق بينه وبين الإنسان !
هه؟ الرجل الآلي يرفع قناعه... أنظر لقد ظهر وجهه !!
يعمل هذا الرجل الآلي كالإنسان ... فهو يقرأ ويكتب ويتكلم، ويعمل بيديه بلباقة ... وهو ليس بحاجة إلى النوم والطعام والشراب !
أنظر... هذا ليس رجلاً آليًا !
وفي المستقبل سيكون للرجال الآليين مراكز هامة في المجتمع إذًا سيخففون عنا كثيرًا من متاعب الحياة !
لم يكتشف بعد "نديم" كم هو غبي !
لقد لاحظتم أن الرجل الآلي ورائي هو إنسان في الحقيقة !
لقد سرت عليه الخدعة ... ما أحمقه !!
أنا هو "نديم حلمي" الآلي ... فأنا أتكلم وامشي "كنديم" الحقيقي ... وبالواقع أنا هدية قدمها "سوبرمان" لصديقه "نديم حلمي" !


وقبل انصرافي أود أن أشكر "نهمي" على الدور الهزلي الذي قام به وسأشير إلى الرجل الذي سمح له بتمثيل هذا الدور!


... الأستاذ "رستم" الذي رسم هذه الخدعة... أشكرك يا أستاذ!!


بعد ذلك ... "رستم" الحقيقي ...
حقاً لقد خدعت الجميع ... ولكن كيف اكتشفت خدعة الأستاذ؟
هنا... رأيت الرجل الآلي يضع إصبعه في الماء عندما كان يعد لي الحمام... هذه حركة عفوية تبدر عن الإنسان عندما يريد قياس حرارة الماء... عند ذلك ... الخدعة!
وأظنك رسمت خطة بعد ذلك لتحقير الأستاذ!


حقاً عملك هذا يدل على مهارة فائقة يا "نديم"... أو... هل أنت "نديم"؟
بالطبع... هل أدع رجلاً آلياً يغتصب الشهرة مني؟ ها! ها!
النهاية


٢٧/٢/١٩٩٥
توزيع الأهرام